ثم سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في مسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم
خذوا خيرهم وكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تاييه عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبيا عليهم السلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج
به الى السما

باب علامة النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن زريع سمعت ابا رجا قال حدثنا عمران بن حصين
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كانوا في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى اذا ارتفع الضحى
فكان اول من خاسيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد
ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني
جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم يصلي وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين
فعلنا لها اين الما فقالت انه لا ما فقلنا كم بين اهلك وبين الما
قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته مثل الذي حدثتنا
عنها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تبض من الملى ثم قال هاتوا ما عندكم

فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي
كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الما ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمايه او زهاء ثلثمايه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر النبي صلى الله
عليه وسلم الناس ان يتوضاوا منه فرايت الما ينبع من تحت اصابعه
فتوضا الناس حتى توضاوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا خارجة قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه ومعه ناس من
اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة ولم يجد واما يتوضون
فانطلق رجل من القوم فجا بقدح من ما يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا توضوا
فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قرب الدار من المسجد فتوضا
وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما
فوضع كفه فيه فتضاغل المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي

Copyright King Saud University